

ما هي الكرامة

تُعرف الكرامة بأنها حق الفرد في أن تكون له قيمة وأن يُحترم لذاته، وأن يُعامل بطريقة أخلاقية، والكرامة هي موضوع ذو أهمية في كل من الأخلاق والأخلاقيات والقانون والسياسة كامتداد لمفاهيم عصر التنوير للحقوق الطبيعية والحقوق القانونية، ويُستخدم مصطلح الكرامة أحياناً لوصف التصرفات الفردية مثل "التصرف بكرامة"، وفي اللغة الإنجليزية كلمة كرامة تعني "dignity" ، وقد ظهرت الكلمة الإنجليزية "dignity" لأول مرة في القرن الثالث عشر، إذ انحدرت من الكلمة اللاتينية dignitas والتي تعني جدارة وذلك من خلال الكلمة الفرنسية dignité.

موضوع تعبير عن الكرامة مقدمة عرض خاتمة

تنص المادة الأولى للإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه: "يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وقد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء"، وفي هذا الإعلان العالمي كلمة "الكرامة" تسبق كلمة "الحقوق" وذلك لأن الكرامة هي أساس كافة حقوق الإنسان، فالإنسان بلا كرامة هو بلا أي حق على الإطلاق، ولأهمية الكرامة الإنسانية سنعرض فيما يأتي موضوع تعبير حول الكرامة مؤلف من مقدمة وعرض وخاتمة.

مقدمة موضوع عن الكرامة

مير الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل والإدراك، وطوع له كل النعم وباقي المخلوقات لخدمته، والإنسان مع نفسه وفي مجتمعه يجب أن يكون قادراً على التمتع بحقوقه التي تشعره بأدميته، ويجب أن يحافظ عليها، ولا يمكن له ذلك دون امتلاكه للكرامة الإنسانية التي بها يحصل على باقي حقوقه، وإذا فقدتها بأي شكل من الأشكال، تجعله يستنفر ويستجمع قواه لاستعادتها ليتمكن من العيش بسلام وهدوء واستقرار.

موضوع تعبير عن الكرامة

الكرامة شيء ملازم للإنسان ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً في ضمان حقوقه، وللكرامة الدور الرئيسي في استعادة الحقوق المسلوقة من الإنسان، يمكن التعبير عن الكرامة بأنها هي أساس تكوين الفرد ليصبح فيما بعد إنسان يتمتع بجزءة نفس، الكرامة أيضاً أساس بناء المجتمعات السليمة والصحيحة التي تمتلك القدرة على التطور والتقدم، وللكرامة مبادئ عديدة يجب ألا يتنازل المرء عنها بأي شكل من الأشكال، لأن هذه المبادئ قائمة على وجود الإنسان، وعلى الحفاظ على كيانه وقيمه واحترامه لذاته بين الآخرين، ومن أهم هذه المبادئ هو الحق في المساواة، والعدل، والحق في العيش بحرية، والحق في ألا يتم سلب أي فرد حياته أو إيدانه والاعتداء عليه بأي طريقة من الطرق.

الحفاظ على الكرامة واحترامها ليس له أي علاقة بالعرق، أو اللون أو الدين أو الجنس، بل عليه أن يكون نابعاً من داخل الإنسان، ويستطيع الإنسان الحفاظ على كرامته من خلال احترام الآخرين وعدم المساس بكرامتهم والتعامل معهم بكل احترام وإنسانية وبشكل إيجابي، وإذا أردنا معرفة متى تسقط كرامة الإنسان فيكون ذلك عندما يستمر بتقبل الإساءة أو الأذى على نفسه كثيراً دون الدفاع عنها، وتسقط كرامة الإنسان أيضاً في حال السماح بسلب أرضه ووطنه منه دون السعي لاستعادها، وفي حال تنازل الإنسان عن مبادئه وقيمه وانقاد خلف رغباته دون وعي أو تفكير ودون أن يضع مخافة الله عز وجل أمام ناظره.

وديننا الإسلامي أكد على الكرامة وأهمية الحفاظ عليها وذلك في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الإسراء: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً}، **الرجوع:** للوصف القرآن الكريم الكرامة بأنها لجميع بني آدم وليست مقتصرة على المؤمنين فقط، وفي هذا دليل واضح على العدل الإلهي الذي أرسى حقوق البشر كافة من مبدأ العدل والمساواة الذي يضمن الحفاظ على كرامة الإنسان، لأنها

شيء ثمين له قيمته التي لا يجوز لأيّ أحد أن يتناول عليها أو يقلل منها، والالتزام بمبدأ الكرامة يعني الإقرار والالتزام بتنفيذ ما أمر الله عز وجل به في كتابه الكريم.

وجميع الجهات والمنظمات التي تُعنى بحقوق الإنسان قامت بسن تشريعاتها ووضع دساتيرها المتعلقة بالكرامة من ديننا الإسلامي، ورَكَزَت على مبادئ الكرامة التي جاء بها الدين الإسلامي وأكَّد عليها، كما أكَّد عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، وقد أُلزمت منظمات حقوق الإنسان الدول وطالبت المنظمات الحقوقية بمبادئ الكرامة التي استمدتها من الإسلام حتى يتم تعميمها والانتباه إليها، وأكَّدت على عدم السماح بأي شكل أو حالٍ من الأحوال بأن يتم تجاوز هذه المبادئ أو التغاضي عنها.

خاتمة موضوع عن الكرامة

عندما يتم ضمان الحفاظ على كرامة الإنسان وعدم المساس بها يسود الأمن والسلام والاستقرار في المجتمعات وبيئ الشعوب، ويُصبح معنى الحياة أسمى وأجمل، فالإنسان هو الأساس في هذه الأرض، وجميع المخلوقات وجودها مرتبط بوجود الإنسان واستمراره وتقدمه، وقد انتهت الدول لأهمية عيش الإنسان بكرامته في وطنه، وتسعى الدول الراقية المتقدمة التي استوعبت معنى الإنسان والإنسانية إلى المحافظة على كرامة الإنسان كمفتاح لتطورها، وليعيش الإنسان فيها وينعم بحقوق أفضل ورفاهية أكبر، وللأسف فهناك بعض الدول التي فرضت على مواطنيها العيش في الذل والمهانة، والدول التي تصون كرامة الإنسان هي التي نفذت ما أمرنا الله عز وجل به، فالله سبحانه وتعالى خلق الناس متساوين مكرمين، ومنّ عليهم بالعقل الذي يجب استعماله بالشكل الذي يُحافظ على كرامتهم.